يكون بينهما نسبة ثبوتية او سلبية لان امارة يكون
بهذا ذاك اولم تكن فمطابقة هذه النسبة الحاصلة
في الذهن المفهومة من الكلام لتلك النسبة الواقعة
بان تكونا ثبوتيتين او سلبيتين صدق وعدمها كتب
وهذا معنى مطابقة الكلام وقوله اعلى تكملة والفه
للاطلاق والكتب ان ذا عدما تشبهان الاول
تعريف الخص بان الصدق ما طابق الواقع والكذب
ما عدمت مطابقته للواقع هو الصحيح وقيل النظم
الصدق مطابقة الخبر لاعتقاد المخبر ولو كان ذلك
الاعتقاد خطا وكذبه بعدمها وقيل الجاحظ هو
مطابقته للواقع والاعتقاد ودليل كل منهما مع رده
مذكور في المطولات الثاني لا يخص الخبر في الصدق والكذب
على مذهب الجاحظ وبيانه ان الخبر مطابق للواقع اولا
وكل منهما امامع اعتقاد انه مطابق او اعتقاد انه غير
مطابق اوبدون اعتقاد فهذه ستة اقسام واحد
منها صادق وهو المطابق للواقع مع اعتقاد انه
مطابق وواحد كاذب وهو غير المطابق مع اعتقاد
انه غير مطابق والباقي ليس بصادق ولا كاذب
ولما كانت البلاغة في الكلام مرجعها الى
تمييز الكلام الفصيح من غيره وإلى الاحتراز عن الخطأ
في تادية المعنى المراد والاول منه ما يبين في علم
اللغة كالغرابة او الصرف في علم القياس والنحو
كضعف التاليف والتعقيد اللفظي او بترك

بيان المطابق

بالحسن

بالحسن ماعدا التعقيد المعنوي وما يحترز به عن الخطأ في
علم البيان وما يعرف به وجوه التحسين علم
البديع ذكر العلوم الثلاثة وقدم علم المعاني على البيان
لكونه منه بمنزلة المفرد من المركب لان البيان علم
يعرف به ايراد المعاني الواقع حد في تراكيب مختلفة
بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال فقيد زيادة احتراز
ليست في علم المعاني فقال وعرفي اللفظ واحوال
باتي بها مطابقة للحال، عرفها علم هو المعاني يعني
ان اللفظ العربي صاحب احوال باتي بها المتكلم
حالة كونه مطابقا للحال معرفتها علم هو علم المعاني
فعربي مبتدا واللفظ مضاف اليه والاصل اللفظ
العربي فقدم الصفة على الموصوف واضافها اليها
للسجع ودو احوالي بدل او عطف بيان من
عربي وقوله عرفها الخ جرده وايضاح التعريف
ان تقول علم المعاني هو علم يعرف به احوال
اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال
ويحصر في ثمانية ابواب اشار اليها بقوله
تحصر الابواب اي ابو البه فال عوض المضاف
اليه في ثماني احوال الاسناد الخبري فاحوال
المسند اليه فاحوال المسند فاحوال متعلقات
الفعل فالقصر فالانشاء فالفصل والوصل
فالايجاز والاطناب وبدا باولها فقال
احوال الاسناد الخبري اي هذا باب احوال

وعرفي اللفظ واحوال
باتي بها مطابقة للحال
عرفها علم هو المعاني
تحصر الابواب في ثماني

الباب الاول احوال الاسناد
الخبري

Copyright © King Saud University